mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

الرشوة وأحكامها | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بسم الله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اه ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:40

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:01:00

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:30

احبتي في الله نحن اليوم باذن الله عز وجل نقف مع مرض من اعظم الامراض المهلكة في الدنيا والاخرة هذا المرض به يستحق صاحبه غضب الله عز وجل واللعنة من الله - 00:01:50

والعذاب المخزي في الدنيا والعذاب العظيم في الاخرة صاحبه لا يطهر الله له قلبا في الدنيا فتراه محروما من كل خير صاحبه ملعون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. له الخزي في الدنيا وله العار في الاخرة - 00:02:11

على عكس امراض البدن فكلما ازداد مرض البدن كلما ازداد صاحبه رفعة. ولكن هذا المرض عافاني الله واياكم. اذا دب في في قلب انسان هلك صاحبه دنيا واخرة اذا كانت امراض البدن يقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأنها - 00:02:37

وصب المؤمن كفارة اي مرضه كفارة. الالام التي يشعر بها من وراء المرض. كفارة لذنب ورفعة درجته في الدنيا والاخرة بها ينال الحسنيين التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها يقول ربنا عز وجل اذا مرض العبد لملائكته انا قيدت عبدي - 00:03:00

فلعبدي عندي عهد ان اعافيه هذه هي الحسنى الاولى ان اعافه اذره يمشي على ارضه وليس عليه خطيئة. وان اقبضه ادخله الجنة وهي حسن الثانية فامراض البدن هذا دائما هو حالها. الخير في الدنيا والخير في الاخرة - 00:03:26

واما مرض اليم عافاني الله واياكم فليس مرض متعلق بالابدان. وانما مرض متعلق بالقلوب. انها الرشوة محسوبية عافاني الله واياكم من هذين المرضين كنت قد تكلمت مع حضراتكم قبل اسبوعين عن المال الحرام. وعاقبة المال الحرام على العبد في الدنيا والاخرة - 00:03:46

وقلت لكم ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الامام احمد في مسنده ادوا الي الكبير والصغير ادوا الي الكبير والصغير. فمن كتمنا مخيطا فوق ذلك او اقل من ذلك. فانه نار وعار عليه - 00:04:11

في الدنيا والاخرة كثر سؤال الناس بعد هذه الخطبة عن الرشوة والاحكام المتعلقة بها. فتعالوا بنا سريعا في هذه الخطبة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في الوقت حتى استطيع ان اجمل لكم هذا الموضوع فان الموضوع طويل جدا واحكامه فيها تفصيل - 00:04:31

ولكن تعالوا بنا سريعا لنأخذ الايات من الكتاب والسنة حول هذا الموضوع الذي هو مرض يدمر المجتمعات قبل قبل ان يدمر الافراد تعالوا بنا لننظر في كتاب ربنا عز وجل. لننظر كيف حدثنا ربنا تبارك وتعالى عن الرشوة - 00:04:54

واسمحوا لي في البداية ببعض التعريفات البسيطة السريعة التي ينبغي ان تكون معنا وحاضرة في قلوبنا واذهاننا حتى نستطيع ان

نعي عن الله مراده. عبر ربنا تبارك وتعالى عن الرشوة في القرآن بالسحت - 00:05:15
وهذا قول جماهير المفسرين وهو قول ابن مسعود وابن عباس وزيد ابن حارثة رضي الله عنهما وهو قول جماهير التابعين ومن جاء من بعدهم ان الله عبر في كتابه عن الرشوة - 00:05:33
وسحت احبابي انما سمي سحتا لانه يستأصل المال من اصله. وبعض اهل العلم قالوا فالاصل في مادة سحتة انها محو البركة. فلا تجد ابدا انسان يرتشي وفي ماله بركة. لا تجد ابدا - 00:05:49
الانسان يرتشي وينتهي الشهر وما ليس معه من المال ابدا. بل سبحان الله مهما كسر مال الرشوة بين يديك تراه دائما في حاجة الى ان يطلب من الناس اموالا. وبعض اهل العلم قالوا الاصل في مادة السحت هو العذاب الذي يستأصل وهو - 00:06:11
من قول الله تبارك وتعالى في شأن موسى عليه الصلاة والسلام لما قال للسحرة ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب. واصل العذاب اللي يوصف بالسحت هو العذاب الذي لا يبقي ولا يذر. وهذه عقوبة الله - 00:06:31
عز وجل لكل من شرع لنفسه او اباح لنفسه ان يأكل اموال الناس بغير وجه حق عن طريق هل سحت عن طريق الرشوة عافاني الله واياكم تعالوا بنا لنرى كيف ان الله عز وجل تكلم عن هذا المرض من خلال الامم السابقة. وان الله عز وجل ذكر ماذا - 00:06:52
ضربه على هذه الامم من صغار وعذاب في الدنيا والاخرة لانه مرخصوا وشرعوا لانفسهم او استحلوا اسهم هذا الباب والعياذ بالله او هذا المرض والعياذ بالله. اما اذا تحدثنا عن الامم السابقة كاليهود مثلا فان هذا المرض - 00:07:12
انا متأصلا فيهم. وهم اعظم الناس تشريعا لانفسهم في باب السحت وفي باب الرشوة عافاني الله واياكم وتعالوا بنا سريعا لنرى كيف تحدث ربنا عن هذه الامة وعن عاقبة اكلها للسحت. وعن عاقبة اخذها لهذه الرشاوي. قال الله سبحانه وتعالى - 00:07:32
سماعون للكذب. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. خد بالك من دلالة الالفاظ. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين هادوا. اي من اليهود ومن الذين هادوا - 00:07:58
سماعون للكذب. سماعون للكذب. خد بالك من صيغ المبالغة. سماعون للكذب اكلونا اكلونا للسحت. تعالوا بنا وهذه قاعدة كل ما اتكلم عن القرآن اؤكد عليها ان فهم القرآن انما يكون بمعرفة - 00:08:18
بين الايات حتى نفهم جيدا دلالة هذه الاية او دلالة هذه الالفاظ. قبل هذه الاية تحدث ربنا وجل عن السرقة. فقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم - 00:08:37
هذه هي ما قبل اية الرشوة. وختام اية الرشوة قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين لم يرد الله له ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. سماعون لكذب للمرة الثانية. سماعون لكذب - 00:08:57
للسحت. ما علاقة الايات؟ اراد الله سبحانه وتعالى ان ينفر قلوب المؤمنين عن الرشوة وعن اخذها. فذكر ابتداء ايات السرقة. لانه كما قال الفقهاء الرشوة هي ضرب من السرقات ثم بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم - 00:09:20
تؤمن قلوبهم لان من ارتضى لنفسه اكل الحرام. وتجاوز حدود الله ستصل به الرشوة. عافاني الله واياكم. الى ها هو اخطر من ذلك من اخطر من السرقة الا وهو الوقوع في الكفر. كما يحدث والعياذ بالله من بعض مشايخ السلطان. ومن بعض - 00:09:49
السوء المعروفون في كل زمان وفي كل مكان الذين يبيعون دين الله عز وجل ويفتون الناس على حسب ما يرضون بامر اموالهم فعند ذلك يحرفون في دين الله فيقعون فيما هو اعظم من الرشوة وما هو اعظم من السرقة فيقعون في الكفر والعياذ بالله - 00:10:09
ثم يذكر لنا ربنا تبارك وتعالى فيقول انتبهوا ايها المؤمنون ان من امتدت يده الى هذه الرشوة فهذا انسان لا يطهر الله الله قلبه ابدا. بل الرجس والنجاسة في قلبه ابدا. حيا وميتا. ثم يحذر فيقول اولئك الذين لم - 00:10:29
الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي. وهزا الخزي انما يكون بمحق بركة المال. فيذهب هذا المال وبالعار والفضيحة فان ربكم عز وجل من سننه في الكون انه ما من انسان يسر سريره الا ويظهرها - 00:10:49

الله سبحانه وتعالى شاء من شاء وابى من ابى وكم تطالعنا الاخبار والصحف عن اقوام اسروا المعصية واسروا الفواحش لم يطلع عليهم احد الا الله وشاء الله عز وجل ان ان تكون فضيحتهم على رؤوس الاشهاد. الكل - 00:11:09
ليرى ويسمع ما صنع هذا الانسان وهذا من عدل الله في كونه. فما من انسان يمتد يده الى الرشوة الا وتجد ربك سبحانه وتعالى تبارك وتعالى يفضح هذا الانسان في عرف بين الناس انه مرتشي وانه اكان للمال الحرام فيفضح في ولده - 00:11:29
ويفضح امام اولاده ويفضح في بيئته ومجتمعه. وهذا من خزي الدنيا فضلا عن الامراض التي جعلها الله سبحانه وتعالى في جسد هذا الانسان لانتقال المرض من قلبه الى جسده عافاني الله واياكم. وانتم كلكم تعلمون ان كثير - 00:11:49
ممن تعملون معهم في وظائفكم ممن امتدت ايديهم للرشوة كيف ان الله ضرب عليه الخزي بينكم وبين اعينكم وانتم ترون هذا قال ولهم في الاخرة عذاب عظيم. هذا موطن تحدث الله عز وجل فيه عن ضرب العقوبة على القلب. فتراه - 00:12:09
لا ينتفع بموعظة. وتراه لا ينتفع بالقرآن. وتراه لا ينتفع بالخطب. وترى الناس مهما حذروه ونبهوه لا ينتفع بهذا. لم اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. قلوبهم ليست اهلا لان يتنزل فيها القرآن. ولا ان تأخذ الموعظة منها - 00:12:29
كان ابدا ليه؟ قلوبهم ليست بطاهرة. فكتب الله عليهم الخزي في الدنيا والعذاب العظيم في الاخرة. ليس هذا وحسب. خذوا معي الموطن الثاني ايضا من سورة المائدة قال الله سبحانه وتعالى - 00:12:49
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون. عايز نفهم الاية شف قبل الاية وبعد الاية ما قبل الاية وما بعدها. اما ما قبل الاية - 00:13:05
اسمع الى ربك تبارك وتعالى يقول قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانة واضل عن سواء السبيل - 00:13:22
ثم يذكر الله بعد ذلك لما كل هذه العقوبات؟ فيقول الله لانه في يوم من الايام امتدت يده للرشوة لانه في يوم من الايام دي اتمدت للحرام. من لعنه الله. حدثني بربك عن رجل - 00:13:51
فالدنيا كلها ومعه من متاع الدنيا الكثير وهو ملعون من الله. انى يجد السعادة وانى يجد راحة البال وانى يجد الطمأنينة فى تأتي تجد هؤلاء زوجاتهم عليهم لعنة واولادهم عليهم لعنة. وترى الواحد منهم سلط الله عليه اقرب الناس اليه. فسامه في الدنيا صور العذاب - 00:14:11
سبحان الله! تجد امثال هؤلاء دي تمتد للحرام. وتمتد للرشوة حتى يسعد الزوجة والاولاد! وسبحان الله البلاء كما قال حذيفة والذي بعث محمدا بالحق لا يتجاوز احدكم حد الله عز وجل الا ابتلاه الله في اغلى ما يملك - 00:14:39
يبتليه الناس في اغلى ما يملك. انت بتجمع الاموال علشان الولاد تروح المدارس وتاخد الدروس ويطلعوا في مكانة عالية والله لنذيقنك العذاب في اولادك. وتلاقي الولد من هؤلاء بيصوم اشد العذاب هو حقوق بتخلص. مش انت في يوم من الايام. اضطريت انسان لا يملك الا ما يأكل به ويشرب - 00:15:04
انه يدفع رشوة مش في يوم من الايام اخدت حق الناس بغير وجه حق. مش في يوم من الايام اضطريت انسان انه يستدين علشان يدفع الرشوة علشان يخلص حقوق له مش في يوم من الايام اذيت الناس سيسلط الله على المرتشي - 00:15:30
سيسلط الله على المرتشي اقرب الناس اليه. من لعنه الله وغضب عليه وغضب علي اذا كان العلماء قد علمونا ان من فقد الله ما وجد لن يجد شيء. ومن وجد الله ما فقد شيئا. انأ للانسان ان - 00:15:47
انسان سعادة والله قد غضب عليه. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير اهل التفسير يقولون هل هذا هو المسك الحقيقي ولا المجازي فبعضهم قال واكثرهم ان المزق حقيقي - 00:16:14
ان اهل الكتاب من قبلنا اهل الكتاب من قبلنا. لما اكلوا الرشاوي كانت النتيجة مسخ الله منهم القردة والخنازير وبعضهم قال وده فريق قليل من اهل التفسير قالوا المسخ ها هنا هو مسخ القلب. الذي لم يعد يعرف حلالا ولا يعرف حراما - 00:16:37
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. قلوب مسخها الله عز وجل. فاصبحت في ابشع صورة. وسبحان الله انظر في وجه المرتشي وقدر

الظلمة التي جعلها الله على وجهه تعلم مدى قول الله سبحانه وتعالى وجعل منهم القردة - 00:16:57
الخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانه ده المسألة مش مسألة ده هدية. ولا المسألة مسألة ان آآ ده كوباية شاي يا استاز. لا خالص ولا المسألة مسألة ده ده مش عارف لا خالص - 00:17:17
اولئك شر مكانا. شر مكانا عند الله في الدنيا. وشر مكانا عند الله عز وجل في الاخرة. اسوأ الناس عند الله منزلة اسوأ ناس منزلة عند الله عز وجل المرتشي - 00:17:33
فربنا عز وجل يقول اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء السبيل لا يهديه الله ابدا. بعض المرتشين تلاقيه بيصلي مع الناس اولئك شر مكانه. تلاقيه يكثر من الصدقات. اولئك شر مكانهم. يطلع يحج ويعتمر اولئك شر مكانه. ليه - 00:17:48
قل اكل اموال الناس بغير وجه حق خذوا معي الامر الثالث. هذا كان كلام ربنا عز وجل عن امة سابقة. اكلت الريشة ام الرشوة امة اخرى من القرآن ذكرها الله - 00:18:08
عز وجل في كتابه قال الله عز وجل ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة تكاد تكون كلمة اهل التفسير مجمعة - 00:18:22
على ان تفسير هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى امر من كان قبلنا بالتمسك بالكتاب الذي انزله الله اليهم والعمل بالحكمة اي ما قاله عيسى عليه الصلاة والسلام فنسوا حظا مما ذكروا به اي نسوا هذا الميثاق الذي كان بينه وبين - 00:18:45
واخذوا الرشا في الحكم واخذوا الرشوة في القضاء واخذوا الرشوة في تعليم الناس فكانت العقوبة في هذا الحال عقوبة بقى على الامة كلها التي رأت باطلا وظلما ولم تتكلم التي رأت الرشوة انتشرت بين ناس ولم تنكر قال الله - 00:19:06
فاغرينا بينهم العداوة البغضاء الى يوم القيامة. اصبحت العداوة والبغضاء بتأكل افراد المجتمع. وضاع هذا المجتمع وهلك هذا المجتمع ليه؟ الرشوة الرشوة قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الم تر الى الذين يزعمون - 00:19:26
انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به سبب نزول هذه الاية ان هناك مشكلة حدثت بين رجل من اليهود - 00:19:52
ورجل من المنافقين عافاني الله واياكم فاراد اليهودي ان يحتكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه ما كان يرتشي في حكمه. واراد المنافق الذي كان يظهر ان يتحاكم الى كاهنة من كهان العرب. لانهم كانوا يرتشون في الحكم. فاراد المنافق ان يذهب اليها واليهودي يقول لا - 00:20:10
الذي يحكم بيننا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانزل الله في هذه الاية الم ترى الا الذين يزعمون المنافق انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - 00:20:34
شوفوا الصور تارة يقول الله سبحانه وتعالى ان اخذ رشوة من ضلال الامم السابقة. ويذكر لنا العقوبات المترتبة على هذا يقول لنا ان هذا من فعل المنافقين والعياذ بالله ليس من فعل المؤمنين ابدا. بل وترى الله سبحانه وتعالى اثناء خطابه - 00:20:51
في وجه التشريعات التي كانت في سورة البقرة كما قال ربنا تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. وربنا عز وجل يأمرنا بالصيام واحكام الصيام والاعتكاف - 00:21:11
يختم ربنا عز وجل هذا القدر التشريعي قبل التشريع في ايات الحج. يذكر الله عز وجل اية فاصلة بين تشريعات الصيام وتشريعات حج وهذا التشريع يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:21:26
ولا تدلوا بها الى لتدلوا بها الى الحكام وتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. ليه ربنا عز وجل يربط بين عدم اكل الرشوة وبين ايات الصيام قال اهل التفسير وهذا فيه معنى عالي. وهو ان الصيام ان تمتنع في نهارك عن المفطرات - 00:21:44
وهذا انما يكون شهر في السنة. فلما اصل الله عز وجل لهذا الحكم في قلوب الناس واقروا به امرهم الله عز وجل بصيام اخر وهو الصيام عن اكل اموال الناس بالباطل وهذا انما يكون على مدار العمر - 00:22:10
فانظر الى الايات وترتيب الايات والنسق بين الايات تفهم كويس جدا ماذا اراد الله سبحانه وتعالى واما السنة فالاحاديث فيها اكثر من

ان تحصى فالحديث فيها اكثر من ان تحصى - 00:22:30
منها ما كان يظهر فيه غضب النبي الواضح على كل انسان امتدت يده في يوم من الايام الى المال الحرام وبخاصة الرشوة في الصحيحين من طريق عروة بن الزبير رضي الله عنه من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال - 00:22:47
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية عاملا له على الصدقة النبي بعته انه يجمع صدقات الناس والزكاة فاتى ابن اللطبي بالاموال فقال يا رسول الله هذا لكم. ديني اموال الزكاة. ودي اموال الصدقات - 00:23:13
واما هذا فانه لي اهدي الي فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ورؤي ذلك في وجهه. وكان صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمر وجهه فقال صلى الله عليه وسلم هلا جلست في بيت ابيك وامك تنظر اتأتي اليك ام لا؟ ثم صعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:34
على منبره عشان كده احنا دايما بنقول ان افضل ما يربي المجتمعات هو وجود الدين دايما بنقول ان افضل ما يمنع الناس عن الحرام هو تأصيل قواعد الدين في قلوب الناس - 00:23:58
الموظفين المرتشين مع وجود قوانين رادعة لهم. تأصيل الدين في قلوبهم هيمنعهم من ده فصعد النبي صلى الله عليه وسلم على منبره. طب القضية قضية خاصة الان. ده واحد هو اللي عمل المشكلة دي. فقام النبي في الناس خطيبا. وقال - 00:24:13
انني ابعث عاملا فيأتي الي ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي. هلا جلس في بيت ابيه وبيت امه لينظر ايهدى اليه ام لا؟ ايهدى اليه ام لا؟ الا لا الفين احدكم. ياتي يوم القيامة - 00:24:30
على رقبته بعير له رغاء. او شاة لها ثغاء او فرس له حمحمة. ياتي يوم القيامة ويقول يا محمد يا محمد ادركني فاقول له اني لا اغني عنك من الله شيئا - 00:24:50
الموظف اللي في يوم من الايام ايديه اتمدت للحرام وللرشوة ييجي يوم القيامة وكل مال حرام خده من الناس كل ما الحرام خده من الناس. جاي شايله على اكتافه يوم القيامة. فيرى اثر هذا المال وعقوبة هذا المال بين يديه. فيطلع على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:05
يا رسول الله يا رسول الله اغثني ادركني فيقول انني لا اغني عنك من الله شيئا. فبعض العلماء قالوا ان هذا الانسان مستثنى من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يشفع له. وبعضهم قال بل يحرم من حوض النبي صلى الله - 00:25:23
عليه وسلم يوم القيامة يا رب سلم يا رب يا رب سلم يا رب الرشوة فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله عز وجل. وفي رواية لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:43
والمرتشي والرائش التلاتة ملعونين. الراشي والمرتشي والرائش التلاتة ربنا لعنهم التلاتة ربنا لعنهم وهو عيد الجملة تاني. ان لانسان ملك الدنيا ان يسعد بها وقد لعنه الله لا يمكن اختم معكم بهذا الاثر ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن عبد الله بن رواحة رضي الله - 00:26:00
عنه ليخرص نخل خيبر نخل اليهود كما تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر كتب النبي بينه وبين اليهود على الا يجلوا ان هم يدفعوا نصف التمر اللي بيطلع من خيبر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:34
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة عبدالله بن رواحة ليخرس هذا النخل يعني يقدر النخل السنة دي بقد ايه فجمعوا جمع اليهود لعبدالله بن رواحة هم بيتعاملوا مع الناس من جنس التعامل اللي هم اتربوا عليه. تعامل الرشوة ان احنا سهل جدا ان احنا نرش - 00:26:55
فعبدالله بن رواحة رايح علشان يقدر النخل بقد ايه. فجمعوا له من حلي نسائهم. فلما اتى عبدالله بن رواحة جاءوا بهذا وقالوا يا ابن رواحة هذا لك الدهب ده لك الدهب ده بتاعك على ان تخفف علينا النفقة - 00:27:14
فقال ابن رواحة ذلكم رجل مسلم اللي اتربى على ايد النبي صلى الله عليه وسلم. والله يا معشر اليهود ما كان احد ابغض الى قلبي منكم. وهذا لا يحملني على - 00:27:33

ان احيف عليكم. اه انتم ابغض الناس لقلبي. بس البغض ده لا يحملني ابدا ان انا اظلمكم. واما ما قدمتموه من حلي نسائكم فهذا هذه هي الرشوة والسحت الذي نهانا الله عنه فلا اخذه ابدا فنظروا اليه وقالوا يا ابن رواحة بهذا قامت السماوات والارض - 00:27:47
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد. بهذا قامت السماوات والارض - 00:28:07
قامت السماوات والارض على الا يظلم احد. قامت السماوات والارض على الا تؤكل اموال الناس بالباطل قامت السماوات والارض على العدل التام هذه الكلمة التي اخذت بمجامع اليهود بعدما قال ابن رواحة ما قال يا معشر اليهود انكم لمن ابغض الناس الى قلبي وان هذا لا يدفعني الى ان احيف عليكم - 00:28:24
ابدا. واما ما قدمتموه من ذهب نسائكم فانها الرشوة والسحت. التي نهانا الله ورسوله عنها. لا نأخذها ابدا. فقالوا سيدنا رواحة بهذا قامت السماوات والارض. بهذا قامت السماوات والارض. العدل في الارض لا يبنى على رشوة. ان يكون عندي النهاردة ولد اول كل يوم - 00:28:49
الاول على الدفعة لا يعين انما يعين اللي يدفع اكتر او اللي معه محسوبية. اللي معه واسطة تقربه اكتر او تخليه هو اللي يقدم في اي مجال من مجالات الحياة - 00:29:09
قامت السماوات والارض ان انا لما اروح اخلص ورقي الاقي الموظف اللي بياخد اموال بيسهل لي الاجراءات. مش بيعسرها علي علشان ادفع له الرشوة قامت السماوات والارض على اقامة العدل. نص واضح للنبي صلى الله عليه وسلم. ليته يغرس في قلب كل موظف - 00:29:25
قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم مال اخيه الا بطيب خاطر منه ما خدش فلوسك الا بطيب خاطر منك اما ان انا اخدها قهرا وظلما لا تحل لك. وهي السحت الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه ايما جسد نبت من سحت - 00:29:45
فالنار اولى به. فالنار اولى به. الرشوة والمحسوبية التي هي درب من دروب الغش والعياذ بالله. ان انا ادفع النهاردة علشان توظف واللي احسن مني مكانة واحسن مني تقدير واحسن مني تدريبا وغير ذلك لا يعين. ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 00:30:06
جعله علامة من علامات الساعة اذا ظهر ان الناس ما يكونش عندها امانة في الاختيار. ولكن الاختيار يكون للي يدفع اكتر. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال يا رسول - 00:30:26
متى الساعة؟ امتى الساعة؟ فقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الامر وسد الى غير اهله ها فانتظر الساعة. يا احبابي قيام الامم وقيام المجتمعات. ورفعة الله في المجتمعات لما تكون الايد دي نضيفة - 00:30:39
لما تكون الايد دي نضيفة بلقيس ملكة سبأ. لما ارادت ان تختبر نبي الله سليمان قالت انا اختبر مدى قوته مدى قوته عن طريق اشوفه هيقبل لأ انتبهوا يا جماعة للكلام ده كويس - 00:30:57
فلما قالت للاجتماع المغلق لمجلس الامن الوطني في مملكة سبأ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون قالوا قالت قالوا لها قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين؟ قالت شوفوا الكلام بقى من - 00:31:13
ملك الحكيمة اللي عايزة تقيس مدى قوة سليمان وجيشه. مدى قوة المجتمع ده مدى قوة الدولة دي. فقامت قايلة ايه؟ وان مرسلة اليهم بايه بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون فلما جاء سليمان اي فلما جاء رسول ملكة بلقيس الى سليمان ووضع بين يديه المال قال سليمان صاحب اليد الشريفة اليد التي - 00:31:38
تمتد الى حرام قال اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم. بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها ايه ليه ؟ ليه خسار اللفظ ده بالزات ؟ - 00:32:04
المقام مقام حرب يبقى مقام قوة وضعف. ليه قال اذلة؟ اصل طالما الامة دي بتبذل الرشاوي يبقى لازم ربنا يكتب عليها الايه طبيعي

فعشان كده قام سليمان ايه؟ ولنخرجنهم منها اذلة وهم ما جابش صلة لا ضعف ولا ضعف قوات ولا ضعف و خالص - 00:32:25
ولكن قال الذل والصغار. ليه؟ فيه رشوة بتقام في المجتمع. علشان كده مكن الله عز وجل هذه الامة اللي كانت ايديها نضيفة لم تمتد الى الحرام من هذه القوة او من هذه الامة. سبحان الله! سبحان الله! لازم نفهم هذا الكلام. وانظروا الى تأصيل القرآن. فضلا بقى عن الاحاديث - 00:32:43
الكثيرة التي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن بقى اكل اموال الناس بالباطل واكل اموال الناس بالحرام حتى وان كان هذا المال قليل كما فصلت قبل ذلك في خطبة اكل المال الحرام من اسبوعين. ما اريد ان اؤكد عليه. المال الحرام لا ينفع صاحبه - 00:33:03
بل هو كما قال صلى الله عليه وسلم نار وعار عليه في الدنيا والاخرة. لازم ناخد بالنا من الجزئية دي. الجزئية التانية في بعض المسائل المتعلقة بنا احنا المتعلقة بنا احنا - 00:33:21
كل انسان احبابي له دور امام اي مشكلة او امام اي مرض يظهر في المجتمع. الدعاء الى الله عز وجل واجب عليهم ويأثموا كما الله عز وجل اهل الكتاب آآ الاحبار والربانيون من اهل الكتاب في كونهم لم يحذروا امتهم من هذا الامر. قال الله لولا ينهاهم - 00:33:35
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. بص لبئس ما كانوا يصنعون. قال ابو العلية هذه اشد اية لعلماء هذه الامة. اشد اية لعلماء الامة ان هم يشوفوا النهاردة الرشوة منتشرة ويشوفوا مال حرام منتشر. ويشوفوا امراض في الامم ما يناقشوش. ما يقولوش ان ده حرام. ما يقولوش الناس خدوا بالكم من الكلام ده - 00:33:55
العلماء لهم دور ونحن علينا دور. المجتمع كله عليه دور. ما هو اللي بياخد الرشوة ده ده كان في يوم من الايام اخويا. او في يوم من الايام ابني. او في يوم من الايام واحد قريبي - 00:34:15
لو كل واحد مننا مارس دور انه زي ما بيعلم الولد الصلاة. يعلم الولد ان الرشوة حرام. ان المال حرام ده شيء يبقى كويس جدا. الامر الذي يلي ذلك هو - 00:34:27
هو دوري انا لما اكون في مصلحة حكومية وباحاول ان انا اخلص المسألة. وللازم اخد رشوة. اتكلم وزعق وعلي صوتك. ارفع الامر للي اعلى مرتشي ارفع الامر لله اعلى مرتشي للي اعلى مرتشي. ما فيش حل. في هذه الحالة يرفع الله عز وجل الاثم عنك. ويكون الاثم على الاخذ - 00:34:37
وهذا موضع اتفاق بين العلماء. ان الانسان اذا اضطر لدفع رشوة من باب تحصيل حق او دفع ظلم فهذا موضع اتفاق ان هذا الامر لا اثم على الدافع انما الاثم على من؟ على من اخذ. انما الاثم في هذه الحالة على من اخذ - 00:34:57
حبابي امراض المجتمعات امراض مهلكة للكل. وان ما كانش الكل بيتحرك لمنع هذه الامراض من الانتشار هتكون الحقيقة ان الامر لما بيظهر ينزل العذاب وهي دي خطورة ظهور المعاصي على امام الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهر ظهر وضحك - 00:35:16
الربا والزنا في امة الا احلهم الله عز وجل عذابا من عنده. وقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا ظهر. وفي رواية كثر الخبث. القضاء على الرشوة مسئولية - 00:35:36
مجتمع مش مسئولية فرد مسئولية مجتمع وكل واحد مننا سيسأل بين يدي الله عز وجل عن هذه المسؤولية. فكل واحد مننا يعد سؤال على اجابة على هذا السؤال واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول - 00:35:56
من احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا وفرتك ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهدي شبابنا وشباب - 00:36:16
اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر

الفسوق والعصيان. اللهم اهد نسائنا ونساء المسلمين. واهد رجالنا ورجال المسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب - 00:36:36

في النار. اللهم من ارادنا وبلادنا ودیننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن ارادنا بلادنا ودیننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:36:56

لي ولكم واقم الصلاة - 00:37:16